

أحوال المهنة

ذهب محمد البعلبكي.. نقابة الصحافة عارية

ناديت كنعان

«استقالة نقيب الصحافة محمد البعلبكي مع 11 من أعضاء المجلس». الخبر، للوهلة الأولى، يوجي بأن رياح التغيير هبت على المؤسسة العجوز. لكن السبب هو «الوضع الصحي» للنقيب، كما علمنا من مصدر داخل «نقابة الصحافة» اللبنانية، بين «أسباب أخرى» لم يشأ الإفصاح عنها.

تعود استقالة النقيب البعلبكي الذي لم يتمكن من التواصل معه، إلى مساء الإثنين. لكن بعض أعضاء المجلس النقابي بذل قصارى جهده لابقاء الخبر طي الكتمان، ومنع تسريبه إلى الإعلام، في انتظار إيجاد مخرج مناسب. والحدث ليس عادياً في

النهاية، فالنقيب قرر أن يغادر مكتبه الشهير في الروشة، بعد أكثر من ثلاثة عقود على رأس هذه المؤسسة النقابية، أعيد انتخابه خلالها 8 مرّات. والآن ينكب البعلبكي في خطوته التاريخية، ما لا يقل عن 11 عضواً قدموا استقالتهم. وفي حال قبل مجلس النقابة الاستقالات خلال اجتماعه المقرر في 18 أيلول (سبتمبر)، سيعتبر في حكم المحلول. كل ذلك يفترس مناورات الكواليس مساء الإثنين للضغط على البعلبكي للتريث، إلى حين «ترتيب الأجواء الداخلية لانتقاء بديل له». لكن المحاولات لم تؤت ثمارها حتى الآن. أما المستقبلون الآخرون، فيبدو أن لهم ملاحظات عدة على طريقة عمل المجلس في السنتين الماضيتين، إذ لم

يكتمل النصاب في أي من الاجتماعات التي دُعي إليها أعضاؤه الـ 18. وإذا قبلت استقالة البعلبكي وزملائه، فسيستمر المجلس في تصريف الأعمال حتى تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، على أن تجري

المجلس يجتمع في 18 أيلول (سبتمبر) لبت القضية

الانتخابات في كانون الأول (ديسمبر). المجلس الذي يخضع ككل المؤسسات اللبنانية المماثلة للتوازنات الطائفية، يراعى في تسمية رئيسه شروطاً مذهبية أيضاً. لذا يرجح أن يكون خليفة البعلبكي هو صلاح سلام، رئيس تحرير صحيفة «اللواء». «ما زال مبكراً الحديث في هذه المسألة»، يقول سلام الذي اتصلنا به، متجنباً الخوض في التفاصيل، ومشدداً على أن «الاستقالة ليست نهائية. كل شيء يتضح الأسبوع المقبل».

ها هي نقابة الصحافة اللبنانية إذاً في دائرة الضوء من جديد، تواجه أسئلة حول طبيعتها ومصيرها. تلك الأسئلة التي كان قد طرحها، قبل أشهر، مشروع قانون الإعلام الذي تقدم به النائب غسان

مخبير، ويعد النظر بتركيبه النقابية التي تمثل في الحقيقة أصحاب الصحف. أي تضمّ عملياً مجموعة واسعة من أصحاب الامتيازات التي لا تصدر، ما يشوه قواعد اللعبة وآليات اتخاذ القرارات. وتجدر الإشارة إلى أن المجلس المهتد اليوم، لم يقدم منذ دهر أي إنجاز لتحسين صناعة الصحافة وتطويرها، ولم ينفذ في السنوات الماضية إلا حفاظاً على مكتسباته. فهل الأولوية اليوم هي البحث عن خلف للبعلبكي، أم إعادة النظر في الأطر القانونية التي تحكم هذه المؤسسة التي يفترض أن تسمى «نقابة أصحاب الصحف»، وأن تفصل تماماً عن نقابة المحررين، أو بالأحرى «نقابة الصحافيين اللبنانيين» كما نتمنى؟...

قبل التصوير

سيرين المجدلية... من يرحمها بالشائعات؟

باسم الحكيم

قامت أمس قيامة المواقع الإلكترونية، استنكاراً لفيلم «وصار إنساناً» الذي يتناول قصة حياة المسيح من وجهة نظر مريم المجدلية، ونسبت إلى الأزهر رفضه النص قبل البدء بتصويره، فيما كان أصحاب العمل آخر من يعلم. وقد وصل الأمر إلى حد اتهام بطلّة العمل سيرين عبد النور، بـ«تحدي هيئة الرقابة على المصنّفات الفنية» في مصر، واصفين ما قامت به بـ«الخطوة الجريئة». اللافت أن الممثلة اللبنانية لا تعرف مصدر الخبر، وكيف انتشر على صفحات الإنترنت، علماً بأن نجمة «روبي» ستؤدي شخصية مريم المجدلية، لا مريم العذراء كما رُوّجت هذه المواقع، ناسبة إلى رئيس هيئة «الرقابة على المصنّفات الفنية» عبد الستار فتحي تصريحاً لا أساس له. وأشارت إلى أن التصريح يتضمن رفضاً لعرض الفيلم في بلاده، لأنه «مخالف للرقابة ولقوانين نقابة السينمائيين وغرفة صناعة السينما، التي تفرض على

تعرّضت عبد النور للهجوم قبل بدء تنفيذ «وصار إنساناً»

موزعي الفيلم الحصول على تصريحات خاصة لعرضه». وبحسب هذه المواقع، فإن فتحي قال إن مسلسلات «مريم المقدسة» و«النبى يوسف» و«عمر» قوبلت بهجوم في مصر، معتبراً أن رفض عرض الفيلم لا علاقة له بحرية الإبداع؛ «لكننا كدولة تخضع للشريعة الإسلامية نرفض ظهور الأنبياء على الشاشة، لأن ذلك من المحرمات».

من جهته، يؤكد منتج الفيلم مروان حداد لـ«الأخبار» أنه فوجئ بهذا الخبر، موضحاً أنه «سأبدأ اتصالاتي لمعرفة خلفيات الموضوع ومدى صحته». ويشرح

أن الشريط سيطرح الام المسيح من وجهة نظر مريم المجدلية، مؤكداً وجود شخصية مريم العذراء في سياق النص، «لكن دور سيرين هو مريم المجدلية». ويتابع حداد قائلاً: «نحن الآن في مرحلة اختبار الشخصيات، على أن يبدأ التصوير في الأسابيع المقبلة، وهو مرشح للعرض في عيد الفصح المقبل». ظل نص الفيلم حبيس أدرج شركة «مروى غروب» طوال الفترة الماضية، ورشحت لبطولته سابقاً ريتا برصونا وإخراجها سمير حبشي، قبل أن تتغير هذه الأسماء. لتختار سيرين بطلّة، وإيلي حبيب مخرجاً. وتعلق

الكاتبة كلوديا مرشليان على الموضوع بقولها: «أنجزت النص منذ سنوات، وأجريت عليه بعض التعديلات الطفيفة أخيراً، لكنني لم أسمع كلاماً عن منعه وما شابه». وكانت مرشليان قد رجعت نصها مع رئيس «اللجنة الأسقفية لوسائل الإعلام في لبنان» يوسف مؤنس الذي كان آنذاك رئيساً لـ«المجلس الكاثوليكي للإعلام»، توخياً للدقة، وليحصل على مباركة الجهات الدينية.

كان يمكن للفيلم أن يقلت من الهجوم، لولا قيام سيرين بدور البطولة، وهو ما لفت نظر المواقع الإلكترونية إليه.



Bébé تواجه أطماع الناس

بينما يستعد المخرج إيلي حبيب لتصوير فيلم «وصار إنساناً» الشهر المقبل، ينتظر عرض فيلمه الجديد «Bébé»، وهو من كتابة زوجته كلود صليبا في عيد الأضحى. بطلّة الفيلم هي ماغي بو غصن (الصورة)، التي تؤدي دور «بديعة» وهي فتاة في الـ 33 من العمر وتعاني تأخرًا ذهنيًا، فرعاها جدتها «تينتا لطيفة» منذ وفاة والديها. وتنتقل الأحداث الأساسية حين تموت الجدّة وتترك لها مليون دولار أميركي تضعها «بديعة» في حقيبة على ظهرها، وتخرج بها إلى المجتمع، فتواجه أطماع الناس وشقيقتها الأناثي (سلطان ديب)، وتلتقي المحامي زياد (يوسف الخال) وتعيش معه قصة حب مختلفة.

برمجة الخريف

برنامج يجمع بين الفن والترفيه غن واربغ من أجل الإنسانية

زكية الديراني

لم يخرج برنامج الألعاب والغناء The winner is (الرابغ هو) بنسخته العربية، الذي تستعد قنوات lbc و«الحياة» المصرية و«دبي» لعرضه قريباً (20 أيلول الحالي)، عن إطار برامج اكتشاف المواهب حالياً التي تجتاح الشاشات الصغيرة. فرغم تأكيدات المدير العام لشركة «سوني بيكتشرز» زياد كبي، طوال المؤتمر الذي أقيم أمس في أحد فنادق بيروت، أن العمل التلفزيوني الجديد لا يتوج في ختامه أي نجم ولا يتضمن العقد مع الرابغ لإصدار ألبوم غنائي، إلا أن المؤشرات تشير إلى أن الهدف من The winner is هو اكتشاف المواهب، لكن تحت شعار

«القضايا الإنسانية». فالبرنامج المولود حديثاً، يقوم على المنافسة في الغناء في سبيل الحصول على الأموال من أجل هدف إنساني، كتحقيق حلم متابعة التحصيل العلي. ويشارك في البرنامج عدد من نجوم الطرب. لم يستقبل البرنامج في حلقاته الـ 12 التي سجّلت في بيروت قبل أشهر، أي وجوه غنائية جديدة، فالنجوم ذاتهم تنقلوا في الفترة الأخيرة على الشاشات، على غرار: أصالة (صوّرت حلقتها خلال زيارتها الأخيرة للبنان في رمضان الماضي)، ونانسي عجرم، وكاظم الساهر، وصابر الرباعي، وأمال ماهر، ومحمد حماقي، وحسين الجسمي، ونوال الكويتية. جميعهم حضروا بكامل اناقاتهم المعهودة مع

الحديث المبالغ فيه عن أهمية البرنامج ومدى المنافسة فيه. أولئك النجوم الذين تعبت الكاميرا من ملاحظتهم، فقد غزوا الشاشات عندما جلسوا على مقاعد لجنة التحكيم في برامج الهواة أمثال

«أراب أيدول» (mbc) و«اكس فاكتور» و the voice. من المعروف أن البرنامج mtv وقعت عقد عمل مع «سوني» من إنتاج شركة «سوني بيكتشرز»، بينما الشركة أحبّت أن توجه ضربة للقطنة السعودية، وتعرض عملها الجديد على lbc و«دبي» و«الحياة». إلى جانب الضيف في كل سهرة من «الرابغ هو» يجلس نحو مئة شخص من الموسيقيين والمتخصصين في الغناء على مقاعد لجنة التحكيم، مع غياب تامّ للإعلاميين. فعند بدء الإعداد للمشروع الجديد، تفاوضت «سوني» مع باقة من الصحافيين للتحكيم في البرنامج، ولكنها لم تتوصل للاتفاق معهم بسبب المبالغ المالية التي عرضتها على الإعلاميين. في السياق نفسه، اختيرت

يبدأ عرض البرنامج في 20 الجاري على lbc و«دبي» و«الحياة»